43575 - يا بني اكتم سري تكن مؤمنا يا بني أسبغ الوضوء يحبك حافظاك ويزد في عمرك ويا أنس بالغ في الاغتسال من الجنابة فإنك تخرج من مغتسلك وليس عليك ذنب ولا خطيئة تبل أصول شعرك وتنقي البشر ويا بني إن استطعت أن لا تزال أبدا على وضوء فافعل فإنه من يأتيه الموت وهو على وضوء يعطي الشهادة ويا بني إن استطعت أن لا تزال تصلي فافعل فإن الملائكة لا تزال تصلي عليك ما دمت تصلي ويا أنس إذا ركعت فأمكن كفيك من ركبتيك وفرج بين أصابعك وارفع مرفقيك عن جنبيك ويا بني إذا رفعت رأسك من الركوع فأمكن كل عضو منك موضعه فإن الله لا ينظر يوم القيامة إلى من لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده ويا بني إذا سجدت فأمكن جبهتيك وكفيك من الأرض فلا تنقر نقر الديك ولا تقع إقعاء الكلب ولا تفترش ذراعيك افتراش السبع وافرش ظهر قدميك الأرض وضع أليتيك على عقبيك فإن ذلك أيسر عليك يوم القيامة في حسابك وإياك والالتفات في الصلاة فإن الالتفات في الصلاة هلكة فإن كان لا بد ففي النافلة لا في الفريضة ويا بني إن قدرت أن تجعل من صلاتك في بيتك فافعل فإنه يكثر خير بيتك ويابني إذا خرجت من بيتك فلا تقعن عينيك على أحد من أهل القبلة إلا سلمت عليه فإنك ترجع مغفورا لك ويا بني إذا دخلت منزلك فسلم تكون بركة على نفسك وعلى أهلك ويا بني إن استطعت أن تصبح وتمسي وليس في قلبك غش لأحد فإنه أهون عليك في الحساب ويا بني إن تبعت وصيتي فلا يكون شيء أحب إليك من الموت يا بني إن ذلك من سنتي ومن أحيا سنتي فقد أحبني ومن أحبني كان معي في درجتي في الجنة .

(ع وأبو الحسن القصان في المطولات ط ص - عن سعيد بن المسيب عن أنس)